Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١- **فقد وضع أقاصيصه - غالباً وليس دائماً - على ألسنة الحيوان والطير**، ويذكر سبب تفضيله لهذا الأسلوب، ويذكر أيضاً أنه مسبوق بأدباء من العرب، (ويقصد كليلة ودمنة، والصادح والباغم ، وثعلة وعفراء وما يشبهها من قصص الحيوان) ومسبوق أيضاً بأدباء من الغرب.

وقد كان محمد عثمان جلال قد عرب مائتى حكاية من حكايات الشاعر الفرنسى لافونتين، وهى بدورها مستخلصة من حكايات إيسوب، وقد نظمها محمد عثمان جلال ونشرها بعنوان: "العيون اليواقظ، فى الأمثال والمواعظ"، وتوفى جلال عام ١٨٩٨، كما عرفنا.

٢- **وكما أن الهدف الوعظى منصوص عليه فى مقدمة الكتاب، فإنه عنوان لكل أقصوصة**، فالكتاب يتضمن تسعا وتسعين عظة. وليس الأمر هنا أمر عنوان، لأن هذا العنوان هو الذى شكل المادة القصصية، وكما سنرى فى النماذج، سنجد **المؤلف ينص على الدرس المستفاد، والعظة المستخلصة أيضا، ولا يترك لخيال القارئ أو فكره أن يبحث عن المعنى أو المغزى، وبهذا يحدد موقف المتلقى فى أنه يستقبل المعنى استقبالاً سلبياً، تقريرياً، ويصادر فكره وخياله فلا يجتهد فى اكتشاف معنى آخر غير المنصوص عليه، أو يتفرع منه أو يرفده ويقويه.**

٣- وقد نص على أن هدفه من أقاصيصه تربية النفوس، وتقويم الأخلاق بحيث" يطبعها على أصوب آراء المتقدمين". وقد تعنى هذه العبارة حرص المؤلف على أن يستمد المبادئ الإسلامية، والقيم العربية فى أقاصيصه، فهى "أصوب آراء المتقدمين" وقد تحقق هذا القصد كثيراً، **ولكن قدرا ليس بالقليل من مأثور الأمثال والمعتقدات الشعبية، قد تسلل إلى حكاياته، بما فى هذه الأمثال والمعتقدات من تناقض أحياناً، ونزعة غير سليمة، أو غير مسلمة فىأحيان أخرى.**

٤- والمؤلف يوجه كتابه إلى نابتة الوطن، أى الناشئة، أو الفتيان والفتيات، ولهذا جعل أقاصيصه - فيما يظن - قريبة التناول، واضحة المعنى، سهلة النظم، **وهذه السمات لم تكن متحققة دائماً**، ولعل للمؤلف بعض العذر، فلم تكن أمامه تجربة رائدة. فى اللغة العربية، ولأهداف تعليمية، تقصد إلى تلاميذ فى مثل أعمار